

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الصلاة |

الدرس (٢٤) (باب صلاة التطوع ٣-)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:04](#)

فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. نعم بين هنا ان صلاة الليل افضل من صلاة النهار. قد جاء عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل الصلاة بعد المكتوبة - [00:00:32](#)

الصلاة في جوف الليل لان شواغل القلب في الليل اقل منها في النهار ولان الصلاة الصلاة في الليل اقرب الى الاخلاص وللفضل الخاص الذي جاء فيها فقد جاءت احاديث كثيرة تحت المسلم على - [00:00:49](#)

قيام الليل ولان وقت الليل فيه التنزل الالهي كما جاء في الصحيحين ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر الحديث نعم والنصف الاخير افضل من الاول. نعم. نصف الليل الاخر افضل من نصفه - [00:01:09](#)

الاول ولذا قال عليه الصلاة والسلام من طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر اخره ومن خاف الا يقوم اخر الليل فليوتر العلة قال فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - [00:01:30](#)

والتهجد ما كان بعد النوم. نعم. التهجد قال الله جل وعلا فيه ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقد ذهب كثير من اهل اللغة واهل العلم الى - [00:01:49](#)

ان التهجد ما كان بعد نوم ينام ثم يقوم صلاة الليل لها فضل خاص والتهجد له فضل خاص والله جل وعلا قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. نعم - [00:02:08](#)

ويسن قيام الليل وافتتاحه بركعتين خفيفتين. نعم بين ان من السنة التي ينبغي لكل مسلم ان يرغب فيها ان يحرص على قيام الليل وقيام الليل تقدم ما الذي يشرع فيه ان يصلي شفعا شفعا ثم يختم صلاته بركعة توتر له ما قد صلى - [00:02:30](#)

وقيام الليل من افضل العبادات واجلها واعظمها وهي مقياس على ايمان الانسان قد يسهل على الانسان الصيام قد يسهل على الانسان قراءة القرآن. اما قيام الليل فلا يستطيعه الا مؤمن - [00:02:54](#)

لا يقدر عليه الا مؤمن لان الانسان اذا كان ضعيف الايمان وان كان مستيقظا لا يستطيع ان يصلي لما قيل لاحد السلف ما بالناس لا نستطيع قيام الليل؟ قال قيدتكم خطاياكم - [00:03:13](#)

فكلما ثقل قلب الانسان عن قيام الليل فليراجع نفسه. الله جل وعلا قال عن المؤمنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. والاحاديث في الحث على قيام الليل - [00:03:30](#)

بيان فظله كثيرة جدا فقال عليه الصلاة والسلام عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات. ومنهات عن اثم ومطرده للداء عن الجسد النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل حتى تفتطرت قدماه - [00:03:54](#)

فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدا شكورا ولو نظرنا الى احوال الصحابة ومن بعدهم ممن سار على نهجهم لرأينا كيف كانوا - [00:04:19](#)

يصلون في الليل منهم من كان يقوم ثلثه ومنهم من كان يقوم نصفه ومنهم من كان يحيي الليل كله الا قليلا قم الليل الا قليلا نصفه او

انقص منه قليلا واخبارهم في هذا كثيرة جدا - 00:04:35

ولذا يسن قيام الليل وينبغي للانسان ان يعلم ان هذه العبادة من اشرف العبادات ولها من الاثر في تثبيت الانسان وصفاء قلبه وتقوية ايمانه وبعد نفسه عن السيئات والنور الذي يكون في القلب وفي الوجه الشيء الذي - 00:04:54

يراه الانسان من نفسه اول ما يقوم كيف اذا داوم عليه؟ لكن هذه العبادة على وجه الخصوص تحتاج الى مجاهدة ولذا يقول ثابت البناني يقول جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة. ثم تلذذت فيها عشرين سنة اخرى - 00:05:16

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كره الحديث بعد العشاء ثثني في ذلك ما استثنى كما جاءت النصوص العديدة في ذلك. كل ذلك لئلا يفوته نصيبه من الليل. عمر رضي الله عنه - 00:05:36

اما ينام من الليل الا قليلا فليل له يعني ما تنام لا في الليل ولا في النهار قال ان نمت في النهار ضيعت ريعتي وان نمت في الليل ضيعت نفسي - 00:05:52

ولذلك الانسان ينبغي عليه ان يجاهد نفسه ويحاسبها على هذا الامر. نعم وافتتاحه بركعتين خفيفتين. اذا اراد الانسان ان يصلي في الليل ويقوم الليل فمن السنة ان يفتتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين. كما جاء عند مسلم من حديث عائشة - 00:06:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين يخفف فيهما القراءة ثم بعد ذلك يشرع الركعات التي يطيل فيها القراءة ونيته عند النوم. من السنة اذا نام الانسان - 00:06:28

ان ينوي انه سيصلي الليل كما قال معاذ لابي موسى واما انا فانام واقوم واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي. فاذا نام الانسان وقد هو انه سيصلي الليل. فغلبته عينه كتب له كأنما صلاها - 00:06:49

نية المؤمن ابلغ من عمله. وقد جاء عند الامام ما لك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة ليل فغلبه عليها نوم الا كتب الله له - 00:07:11

اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه. نعم ويصح التطوع مسألة النية الصالحة هذه ينبغي ان تصحب الانسان في كل عبادة احرص ان تنوي الخير وان لم يتيسر لك فنية المؤمن ابلغ من عمله وهذا رواه ابن عساكر من حديث انس واسناده ضعيف لكن كما قال شيخ

الاسلام رحمه الله - 00:07:26

انه صحيح نية المؤمن ابلغ من عمله انوي ان تحج فان لم يتيسر لك فالله اكرم انما الاعمال بالنيات وانما لئري امرئ ما نوى. انوي ان تتصدق كما في حديث ابي كبش الانماري قال عليه الصلاة والسلام انما الدنيا لاربعة نفر - 00:07:54

رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو صادق النية. يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل عمله - 00:08:15

فهو بنيته فاجرهما سواء اجرهما سواء ولذا قال من قال يا حبذا نوم الاكياس وفطرمهم سبقوا به صيام غيرهم وقيامهم. انوي الخير فان لم يتيسر لك اعطاك الله الاجر على قدر نيتك ان بالمدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر. نعم

- 00:08:30

ويصح التطوع بركة. التطوع بركة لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون في الليل فهذا الصحيح كما تقدم معنا قوله عليه الصلاة والسلام الوتر ركعة من اخر الليل. قد رواه مسلم - 00:08:56

واما في النهار فهل يصح ان يتطوع الانسان بركة في النهار المذهب يرون الجواز ولذا قال ويصح التطوع بركة. كلامه هنا على النهار لا على الليل لان الليل تقدم في الوتر - 00:09:13

والدليل قالوا الدليل قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى مثنى مثنى قالوا فدل على ان صلاة النهار - 00:09:33

يجوز الا تكون مثنى مثنى يجوز ان تكون فرادى فرادى والقول الثاني وهو رواية عن الامام احمد نصرها ابن قدامة هي الاظهر ان التطوع في النهار لا يشرع ركعة لا يشرع بركة - 00:09:50

وهو الاظهر والدليل انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في النهار ركعتان. وانما كان يصلي في الليل الوتر هذا هو
الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف نجيب عن حديث ابن عمر؟ صلاة الليل مثنى مثنى - [00:10:13](#)
نعم نعم احسنت ان هذا مفهوم مخالفة والمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الصحيحة انه كان يصلي النهار ركعتين
ركعتين الضحى شفعا الصلاة تحية المسجد شفعا الرواتب شفعة ولم ينقل انه صلى ركعة - [00:10:34](#)
وايضا ان قوله صلاة الليل مثنى مثنى يقال هذا يفهم منه فهم اخر. وهو ان صلاة النهار يجوز الا تكون مثنى مثنى يجوز ان تكون
شفعا شفعا اكثر من ركعتين. فيجوز ان تصلي في النهار اربع ركعات بسلام واحد - [00:11:13](#)
يجوز لك ذلك اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء. نعم واجر القاعد غير المعذور نصف اجر القائم. نعم يجوز
للانسان ان يصلي النافلة قاعدا وهو قادر على القيام - [00:11:35](#)
قاعدا وهو قادر على القيام ونقل الاجماع على ذلك وعليه دلت السنة لكن اذا صلى الانسان وهو قاعد صلاة النافلة فلا يخلو من
حالتي. الحالة الاولى ان يكون لعذر فاجره تام. اذا مرط العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:11:57](#)
الحالة الثانية ان يكون صلاته النافلة قاعدا لغير عذر هذا صلاته صحيحة لكن كما قال عليه الصلاة والسلام ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم والحديث رواه البخاري. نعم وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. نعم هذه مسألة. ايهما افضل في صلاة النافلة؟
ان يكثر الانسان من الركعات او - [00:12:21](#)
تطول او يطول آآ القيام. مثلا الانسان يقول ايهما افضل ان اصلي عندي ساعة فارغ بين الظهر والعصر ايهما افضل ان اصلي ركعتين؟
واقراً في كل ركعة مثلاً جزء من القرآن - [00:12:52](#)
او اصلي خمس تسليمات ولكني اخفف القراءة هنا ايش قال وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. نعم. قالوا كثرة الركوع
والسجود افضل من طول القيام. هذا الاصل الدليل الدليل ان - [00:13:14](#)
ربيعة بن مالك الاسلمي لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالظهور فقال عليه الصلاة والسلام سل قال يا رسول الله شف الان علو
الهمة ما قال يا رسول الله اعطني بيتا - [00:13:35](#)
اعطني كذا. قال اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك يا رسول الله. ما عندي الا هالسؤال يا لها من همة قال فاعني
على نفسك بكثرة السجود - [00:13:52](#)
وفي حديث ثوبان لما قال معدان لثوبان اخبرني بعمل يدخلني الجنة او قال يباعدني من النار فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما سألتني فقال عليك بكثرة السجود - [00:14:06](#)
فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة الا ما ورد من فضل القيام في طول القيام فيه فما ورد من
فضل طول القيام فيه فالاولى للانسان ان يطول القيام والحاصل - [00:14:23](#)
والحاصل ان كثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام هذا هو المذهب وطول القيام له فضل خاص. سئل النبي صلى الله عليه
وسلم مرة فقال افضل الصلاة طول القنوت. اي طول القيام وقراءة القرآن فيها - [00:14:41](#)
الكلام هذا عند الخلاف هذا عند التساوي. اما عند عدم التساوي بمعنى لو قال قائل ماذا اي شيء اي هذين الشيئين افعل نقول افعل
الاصح لقلبك افعل الاصلح لقلبك. فان كان الاحظر لقلبك - [00:15:06](#)
كثرة الركوع والسجود لرغبتك التسبيح والدعاء فاكتر منه وان كان الاقرب لقلبك طول قراءة القرآن لكونك تريد ان تتدبر فاكتر من
قراءة القرآن فاذا تساوى الامر ان الاكثار من الركوع والسجود له فضل خاص والله اعلم - [00:15:26](#)
وتسن انتهى الدرس الاول هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. الحديث متفق
عليه من حديث ابن عمر من دون لفظة والنهار - [00:15:52](#)
صلاة الليل مثنى مثنى اما زيادة والنهار فهي خارج الصحيح وهي معلولة بالشذوذ اما قول سبحان الملك قدوس النبي صلى الله
عليه وسلم نقل عنه انه كان يقولها بعد فراغهم من صلاة الليل - [00:16:20](#)

واما اذا قضى صلاة الليل في النهار فانه لا يقولها لان عائشة رضي الله عنها ذكرت انه كان اذا غلبه نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولم تقل انه - [00:17:23](#)

كان يقول ذلك واما اذا كان من عادة الانسان ان يصلي في الليل احدى عشرة ركعة ثم استيقظ ولم يبق الا ما يكفي لثلاث ركعات هل يصلي ولا يوتر ثم يقضي من النهار ما فاته - [00:17:36](#)

او يوتر او او نقول صلي ركعتين ركعتين ولو لم توتر فاذا كان في النهار فصلي شفعا اللي يظهر والله اعلم في هذه المسألة انه يصلي ويوتر قبل ان يصبح - [00:17:58](#)

قوله عليه الصلاة والسلام اوتروا قبل ان تصبحوا وهذا امكنهم واما انها فانه يقضي ما فاته من العدد شفعا لا بالنسبة اجر القائم او اجر القاعدة على النصف من اجل القاعدة - [00:18:17](#)

اجر القاعدة على النصف من اجل القائم هذا لمن ليس له عذر اما من له عذر فقد جاء في الحديث الاخر اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:18:51](#)

تري يا اخوان تري جايبين قهوة تغيرون جو لاننا بنمسكهم بعد شوي ساعة كاملة ان شاء الله باقي لكم خمس دقائق ننتظر قليل انا لم لان كل مسألة لو اطلنا فيها لاخذت منا - [00:19:06](#)

درسا الكلام على افضل التطوعات من اهل العلم من قال افضل التطوعات الجهاد هو مذهب الامام احمد في المشهور عنه ثم يليه العلم يليه الصلاة منهم من قال افضل التطوعات الصلاة. واستدلوا بالاحاديث التي جاء فيها فضل - [00:20:42](#)

الصلاة ومنهم من قال افضل التطوعات العلم ومنهم من قال غير ذلك اه كل قول يستدلون بادلة. شيخ الاسلام رحمه الله له كلام جميل في هذه المسألة ثم اشار اشار فيه الى - [00:21:04](#)

ان افضل التطوعات تختلف من شخص الى شخص فاذا كان الانسان عنده الة العلم اذا كان الانسان عنده الة العلم طبعا تختلف من لاختلاف الازمان واختلاف الاشخاص فقد يكون في زمن - [00:21:21](#)

العلم افضل من غيره. وقد يكون في زمن الجهاد افضل من غيره وقد يكون في وقت الصلاة افضل من غيرها وكذلك تختلف لاختلاف الاشخاص. فاذا كان انسان عنده الة العلم - [00:21:39](#)

مهيا للعلم والامة بامس الحاجة الى اليه والى العلماء فهذا الافضل في حقه طلبه للعلم واذا كان الانسان ما عنده الة العلم ولا عنده الة الفروسية الافضل في حقه ان يشغل بالعبادة. واذا كان الانسان ليس عنده مثلا الة العلم لكن عنده الة النفع - [00:21:55](#)

في باب الجهاد في سبيل الله كخالد ابن الوليد عنده القيادة وما يتعلق بها فالافضل في حقه الجهاد. فاذا تساوت الامور عند الشخص وهنا يأتي عندنا الخلاف طلب العلم كما قال الامام احمد لا يعدله شيء لمن صحت نيته - [00:22:20](#)

طلب العلم جهاد كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ولذا يقول ابو الدرداء من لم يرى الغدو والرواح في طلب العلم جهاد فقد نقص عقله ورأيه - [00:22:44](#)

وكما قال ابن القيم يقول الدين ينصر بامرين بالسيف والسنان والمشارك فيه كثير. وبالحجة والبيان وهذا جهاد خواص اتباع الرسل. في زماننا هذا ايضا الامة بامس الحاجة الى العلم من محقق - [00:22:59](#)

والعالم لا يخرج عالما بيوم وليلة ولا بسنة ولا بسنتين حتى تشيب لحيته في العلم تحقيقا وتحريرا ومداينة وثباتا على هذا الطريق ثم يكون عالم كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لما صبروا - [00:23:18](#)

عند ابن ماجة حسنه عدد من اهل العلم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين وجميع المسلمين. وتسن صلاة الضحى غبا - [00:23:37](#)

واقلها ركعتان واكثرها ثمان ووقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزوال وافظله اذا اشتد الحر. نعم اشار الى سن الى صلاة الضحى حكمها وعددها ووقتها وما افضل الاوقات في ادائها - [00:24:10](#)

سنة الضحى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعلها كما قالت عائشة كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. واوصى بها

عددا من الصحابة كما اوصى بها ابا هريرة والحديث في الصحيحين - [00:24:29](#)

وابا الدرداء كما عند مسلم وابا ذر. كلهم قالوا اوصاني خليلي بثلاث. ومنها ورععتي الضحى وكذلك ايضا بين فضلها. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى كما جاء عند مسلم - [00:24:44](#)

قوله غبا المذهب ان السنة في صلاة الضحى ان تفعل غبا لا يداوم عليها صلها مرة ويتركها مرة. واستدلوا بما رواه الترمذي باسناد ضعيف من حديث ابي سعيد ان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها - [00:25:02](#) ويدع يدعها حتى نقول لا يصليها لكن هذا ضعيف والقول الثاني وهو الاظهر ان سنة الضحى يسن للانسان ان يحافظ عليها والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها ابا ذر - [00:25:29](#)

ابا ذر وابا الدرداء وابا هريرة ولم يفصل وفي حديث ابي ذر قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة السلام المقصود به المفصل فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة الى -

[00:25:52](#)

قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قوله واقلها قوله واكثرها ثمان اي اكثر المنقول عن النبي صلى الله عليه ركعتي ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قوله واكثرها ثمان - [00:26:12](#) اي اكثر المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم صلته من الضحى ثمان كما في حديث ام هانئ في الصحيحين قالت لما فتحت مكة قالت ثم صلى ثمان ركعات من الضحى. لم اره صلاها قبل ذلك - [00:26:41](#) ولا بعدها المذهب قالوا هذه سنة الضحى وهذا اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اكثر الضحى ثمان. طيب والزيادة؟ قالوا نفل مطلق الزيادة نفل مطلق هذا - [00:26:58](#)

وجه كلامهم رحمهم الله لا انهم يمنعون من الزيادة. يقول لك ان تتنافر ما دام انه وقت ليس وقت نهي فكما في حديث عمرو ابن عبسة قال ثم صلى فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح - [00:27:15](#) المذهب يرون ان اكثر الضحى ثمان ركعات والدليل قالوا ان هذا اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وطائفة من اهل العلم الى ان الضحى ليس لاكثرها حد - [00:27:32](#)

في حديث عائشة كان يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله يزيد ما شاء الله الى كم لم يبين لم يبينوا عموما اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من العدد في صلاة الضحى انه صلاها ثمان - [00:27:48](#) ما زاد على ذلك لو نواها ضحى المذهب يرون انها تصبح نفلا مطلقا. وعلى القول الثاني انه يجوز ان ينويها ضحى والله اعلم نعم له ان يصليها بتسليمتين وله ان يصليها بعدد كل ركعتين بتسليمة وله ان يسردها - [00:28:07](#) التمام بتسليمة واحدة والدليل قوله صلاة الليل مثنى مثنى يقول الامام النووي رحمه الله وهذا دليل على ان صلاة النهار ليست كذلك فله ان يصلي في النهار ركعتين بسلام واحد - [00:28:28](#)

واربعا بسلام واحد وستا بسلام واحد وثمانيا بسلام واحد. لمفهوم المخالفة في حديث ابن عمر. نعم بتشهد واحد. نعم وقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزوال. وقت صلاة الضحى يبدأ من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح - [00:28:43](#) ويستمر الى قبيل الزوال هذا كله وقتها كما جاء في حديث عمرو ابن عبسة قال صلى صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى فانها تطلع بين قرني شيطان - [00:29:04](#)

وحيئنذ يسجد لها الكفار ثم صلى فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانها حينئذ تسجر جهنم فمن طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قبيل الزوال هذا - [00:29:21](#)

كل وقت صلاة الضحى له ان يصليها في اوله او اوسطه او اخره. لكن ما افضل وقت لاداء صلاة الضحى افضل عند اشتداد الحر لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم ان زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين - [00:29:41](#) حين ترمظ الفصال ومعنى ترمظ الفصال اي تحترق اخفاه الفصال وهي الصغار من اولاد الابل وهذا دليل على شدة الحر. نعم وتسن

تحية المسجد وسنة الوضوء واحياء ما بين العشائين. نعم. هو من قيام الليل. اشاركنا ايضا الى بعض - [00:30:03](#)

انواع صلاة التطوع منها تحية المسجد. وتحية المسجد المقصود بها ان يصلي اذا دخل المسجد ركعتين. كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد - [00:30:27](#)

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وقد ذكر المؤلف وهو قول الجمهور ان تحية المسجد سنة مؤكدة وليست بواجبة وهذا عليه اكثر اهل العلم نقل ابن حجر اتفاق ائمة الفتوى على ان الامر للاستحباب لا للايجاب - [00:30:44](#)

وذكروا صوارف منها ما جاء في حديث عبد الله ابن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتخطى الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اجلس فقد اذيت - [00:31:06](#)

وانيت اجلس فقد اذيت وانيت. قالوا ولم يأمرنا بالصلاة بصلاة ركعتين. قال وهذا دليل على ان الامر في قوله فلا يجب حتى يصلي ركعتين على ان الامر للاستحباب والنهي للكرهية - [00:31:21](#)

وسنة الوضوء اي من السنة ان يحافظ الانسان على سنة الوضوء كلما توطأ. لما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال حدث بارجى عمل عملته في الاسلام عندك منفعة. فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة - [00:31:42](#)

قال ان قال اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان وهذا دليل على ان سنة الوضوء مستحبة وجاء لها احاديث اخرى تدل على فضلها. نعم - [00:32:04](#)

طيب بالنسبة لتحية المسجد وسنة الوضوء سيأتي معنا انها من ذوات الاسباب تحية المسجد تصلى حتى في اوقات النهي على الصحيح خلافا للمشهور من المذهب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ولو دخل - [00:32:23](#)

في وقتنا واما سنة الوضوء فان كان من عادة الانسان المحافظة عليها فتوضأ بعد صلاة العصر فله ان يصليها. لم اتطهر في ساعة من ليل او نهار واما اذا كان غير محافظ عليها فانه لا يصليها في اوقات النهي - [00:32:42](#)

واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل. نعم احياء ما بين العشائين جاء فيه حديث عند الامام ابي داود ان قل قول ابي حازم هو انه نقل عن انس ابن مالك انه قال نزلت في اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون ما بين صلاة -

[00:33:03](#)

وصلاة العشاء تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فمن السنة ان يحيي الانسان ما بين العشائين صلاة ولا ولو لم يداوم على ذلك لكن كما قال النووي رحمه الله اذا بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة فصليها ولو مرة - [00:33:27](#)

واحدة لعله اذا اوفى افعلا ولو مرة واحدة لعله اذا نودي يوم القيامة اين اصحاب السنة الفلانية ان تكون منهم فالسنن لا تترك ولا تهجر ولو لم يحافظ الانسان عليها. ومن - [00:33:51](#)

الاشياء المفيدة في ذلك ان يتتبع الانسان السنن التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها في ليله ونهاره في صلاته في قيامه في قعوده الامام ابو عبد الله ابن بطه - [00:34:10](#)

صاحب الابداء الكبرى. وهو من كبار ائمة السنة يقول عندي اربعين سنة اطبقها قبل ان انام اربعين سنة يطبقها قبل ان ينام سل نفسك كم سنة تطبقها قبل ان تنام - [00:34:29](#)

واحدة اثنتان ثلاث اربع خمس هذا عنده اربعين سنة بعض اهل العلم جلس يتتبعها فاخرج رسالة اربعين سنة او اربعون سنة قبل النوم اربعون سنة قبل النوم فيحسن بالانسان ان يتتبع مثل هذه السنن ويفعلها فكلما حافظت على سنة دعتك - [00:34:46](#)

اختها فالحسنة تدعو الحسنة نعم - [00:35:09](#)